

Distr.: General  
8 November 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون  
البند 78 (أ) من جدول الأعمال

## المحيطات وقانون البحار

### تقرير الأمين العام

#### إضافة

إلحاقاً بما ورد من معلومات في الفقرة 75 من أحدث تقرير لي عن المحيطات وقانون البحار (A/76/311)، أودّ أن أسترعي الانتباه إلى الخطر المستمر الذي تشكله ناقلة 'صافر' العائمة لتخزين وتفريغ النفط، والذي يهدد بحدوث ضرر بيئي كارثي وشيك.

وترسو ناقلة 'صافر' في المياه الإقليمية لليمن منذ أكثر من 30 عاماً، وتفيد التقارير أن حمولتها تتجاوز مليون برميل من النفط. وفي عام 2015، توقفت أعمال صيانة الناقلة، كما لم تُعد مشمولة بالتأمين أو قابلة للإبحار منذ عام 2016. ويبدو أن 'صافر' في تدهور مستمر وتتسرب منها الغازات، الأمر الذي يثير قلقاً بالغاً من خطر وشيك يهدد بوقوع انسكابات نفطية أو حدوث انفجارات أو اندلاع حرائق على متنها<sup>(1)</sup>. وقد أكدت كيانات الأمم المتحدة أن أي حادث من هذا القبيل ستكون له عواقب كارثية على البيئة البحرية في البحر الأحمر وما وراءه، وكذلك على صيد الأسماك والشحن الدولي والحالة الإنسانية في اليمن<sup>(2)</sup>.

(1) انظر على سبيل المثال، United Nations Office for Project Services, *UNOPS Operations related to FSO*، انظر على سبيل المثال، *Safer Assessment and Light Maintenance: Scope of Work* (November 2020) متاح أيضاً على الرابط التالي: [https://www.un.org/sg/sites/www.un.org.sg/files/atoms/files/FSO\\_SAFER\\_Condition\\_Assessment\\_a\\_Safer\\_Assessment\\_and\\_Light\\_Maintenance\\_Scope\\_of\\_Work.pdf](https://www.un.org/sg/sites/www.un.org.sg/files/atoms/files/FSO_SAFER_Condition_Assessment_a_Safer_Assessment_and_Light_Maintenance_Scope_of_Work.pdf) و International Maritime Organization (IMO)، *nd\_Light\_Repairs\_SOW\_5.11.20\_ENG-Public.pdf*، متاح أيضاً على الرابط التالي: <https://www.imo.org/en/MediaCentre/HotTopics/Pages/FSO-SAFER-oil-spill-risk.aspx> (last updated 4 June 2021).

(2) انظر، على سبيل المثال، الإحاطة الإعلامية التي قدمتها المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مجلس الأمن عن الحالة في اليمن في 3 حزيران/يونيه 2021، وهي متاحة على الموقع التالي: <https://www.unep.org/news-and-stories/statements/briefing-security-council-yemen>، و IMO, "FSO Safer oil spill risk" (footnote 1).



وما فتئت الأمم المتحدة تعمل مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات الحوثية القائمة بحكم الأمر الواقع والتي تسيطر على المنافذ المؤدية إلى موقع الناقلة، بغية إيجاد حل للخطر الذي تشكله ناقلة 'صافر'. وقد تعثرت الخطط الرامية إلى إيفاد بعثة تابعة للأمم المتحدة من أجل تقييم ناقلة 'صافر' حيث تعرضت للتأخير عدة مرات منذ عام 2019. ومع ذلك، تواصل الأمم المتحدة تعاونها مع جميع أصحاب المصلحة وعلى جميع المستويات للتشجيع على إيجاد حل عملي وآمن في أقرب وقت ممكن.

ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لتفادي استمرار تفاقم الحالة وحدوث كارثة ذات أبعاد خطيرة سيكون لها تأثير بيئي وإنساني وخيم. وبموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، يتعين على الدول أن تعمل على حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها وأن تتعاون، تحقيقاً لهذه الغاية، في جملة أمور منها القضاء على آثار التلوث ومنع الضرر الناجم عن التلوث أو خفضه إلى الحد الأدنى. وإنني أدعو دولة العلم والسلطات الحوثية القائمة بحكم الأمر الواقع وجميع الدول التي في وسعها اتخاذ الخطوات اللازمة على وجه السرعة لمنع وقوع فاجعة يمكن تجنبها، إلى القيام بذلك قبل فوات الأوان.